

أثر تقييم سياسات دعم وتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لتحقيق التنمية المستدامة

بثينة رمضان مرسي^(١) - محمود عبد الهادي صبح^(٢) - ماجد يسري الخربوطلي^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية
التجارة، جامعة عين شمس (٣) معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة علاقة معوقات تنفيذ المشروعات الصغيرة (معوقات تمويلية، معوقات إنتاجية وفنية، معوقات تسويقية، معوقات سياسية وحكومية، ومعوقات إدارية) ودور الجمعيات الأهلية في دعم تطوير المشروعات الصغيرة بأداء المشروعات الصغيرة (الربحية، النمو والحصة السوقية، البقاء)، وبدور المشروعات الصغيرة في دعم النشاط الإقتصادي المحلي (مدى إسهام المشروعات الصغيرة في إيجاد فرص عمل جديدة، مدى إسهام المشروعات الصغيرة في التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع والخدمات، مدى إسهام مؤسسات التمويل في توفير التمويل المناسب للمشروعات الصغيرة).

من أهم النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات، وأن هناك ارتباط طردي بين أداء المشروعات الصغيرة ودور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بمحافظه دمياط.

الكلمات المفتاحية: المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، معوقات تنفيذ المشروعات الصغيرة، أداء المشروعات الصغيرة، سياسات دعم المشروعات الصغيرة.

المقدمة ومشكلة البحث

تتجه أنظار حكومات العالم الى المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر حيث تعتبر هذه المشروعات من العناصر الهامة لتنمية الاقتصاد، علاوة على ذلك فقد نبه الاهتمام الحالى بمشكلات خلق فرص التوظيف وفرص العمل المدرة للدخل وتوزيع الدخل خاصة فى الدول النامية والاقبل تقدماً الى اهمية دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول النامية إذ يعد هذا القطاع حالياً من أكثر المصادر البديلة اهمية لخلق فرص العمل فى المستقبل.

كما تعد المشروعات الصغيرة المحرك الرئيسى فى تفعيل استراتيجية التنمية من خلال زيادة فرص العمل وزيادة قاعدة الملكية، بالإضافة الى مواجهة الفقر والبطالة وإعادة توزيع الدخل. لذا فالمشروعات المتوسطة والصغيرة هى الاداة الأكثر فعالية فى الانتقال الى السوق المفتوح من خلال إعادة الهيكلة حيث انها تمثل القوة الرئيسية لتنمية القطاع الخاص بما يحوله الى قطاع متقدم ومستدام يخدم استراتيجية مصر ٢٠٣٠. (رزق، ٢٠٢٠)

وعلى الرغم من اهمية المشروعات الصغيرة الا ان هذا القطاع يواجه العديد من المعوقات التى قد تحد من قدرته على الاستمرار وتحقيقه للاهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة منه، ومن ثم كان لزاماً على الدولة إتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة تلك المعوقات ودعم المشروعات الصغيرة خاصة فى ظل التحديات الحالية. (سقراط، ٢٠١٨)

وأوضحت دراسة (زعزوع، ٢٠٢١) ان قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة يعد احد القطاعات المتضررة من ازمة فيروس كورونا، كما ان هناك إتفاق من قبل العديد من المؤسسات ان ازمة كورونا من اشد الازمات تأثيراً على الاقتصاد بالإضافة الى ان استمرار تفشى الوباء سيؤدى لتفاقم الوضع اكثر مما سيؤدى الى استمرار معاناة المشروعات المتوسطة

والصغيرة أكثر لعدة عناصر مثل انخفاض الإيرادات الخاصة كنتيجة لانخفاض الطلب على منتجات هذه المشروعات بجانب الاستمرار في سداد التكاليف الثابتة والمتغيرة للمشروع. على جانب آخر، نجد أن هناك اهتماماً متزايداً على المستوى الدولي والمستوى المحلي بالمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر يتمثل في المشروعات المدعومة من قبل الجهات الدولية مثل صندوق النقد الدولي، الاتحاد الأوروبي، البنك الدولي بالأخص في الدول النامية، ومن أهم المشروعات المدعومة في مصر في الوقت الحالي مشروع مدينة الاثاث بمحافظة دمياط.

أهمية البحث

الأهمية العلمية: على الرغم من تناول المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بالدراسة من قبل العديد من الباحثين في البيئة البحثية العربية، إلا أن القليل منها تعرض الى استعراض علاقة الارتباط بين معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات، وعلاقة الارتباط بين أداء المشروعات الصغيرة ودور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي. ولعل هذا البحث محاولة للإسهام في سد حاجات المكتبة العربية من الدراسات والأبحاث فيما يتعلق أداء المشروعات الصغيرة، ودور الجمعيات الأهلية في دعم تطوير المشروعات الصغيرة، ودور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي.

الأهمية العملية: يكتسب هذا البحث أهميته من خلال الأهمية التي تحظى بها المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر والمتناهية الصغر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تظهر من خلال اتفاق الاقصاديين والسياسيين على أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تمثل قوة تنموية هائلة للاقتصاد الوطنى فى أى دولة، وأن معظم

دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء بدأت فى الاعتماد على سياسات وبرامج خاصة من شأنها دعم وتشجيع هذه المشروعات، كما تتجلى أهمية هذه المشروعات فى الحد من مشكلة البطالة وعلاج الفقر .

أهداف البحث

- دراسة دور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى توفير الخدمات المالية وغير المالية للمشروعات المتوسطة والصغيرة.
- دراسة دور جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فى تحسين منظومة تمويل المشروعات من خلال تطبيق اليات تحقيق متطلبات الاستراتيجية الوطنية للمشروعات المتوسطة والصغيرة وريادة الأعمال (٢٠١٨ - ٢٠٢٣).
- دراسة دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تقدمه من حلول عملية لا نظرية على مستوى الواقع فى المساهمة فى الناتج المحلى وتحسين دخل الفرد وتوفير فرص العمل.

فروض البحث

- الفرض الرئيسى الأول:** لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على أداء هذه المشروعات.
- ويتفرع من هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية:**
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على ربحية هذه المشروعات.
 - لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على النمو والحصة السوقية لهذه المشروعات.

▪ لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على بقاء هذه المشروعات.

الفرض الرئيسي الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية في دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على أداء هذه المشروعات.

ويتفرع من هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية:

▪ لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية في دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على ربحية هذه المشروعات.

▪ لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية في دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على النمو والحصة السوقية لهذه المشروعات.

▪ لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية في دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على بقاء هذه المشروعات.

الفرض الرئيسي الثالث: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على دور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بالمحافظة.

ويتفرع من هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية:

▪ لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على مدى إسهام هذه المشروعات في إيجاد فرص عمل جديدة بالمحافظة.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على مدى إسهام هذه المشروعات فى التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع والخدمات بالمحافظة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على مدى إسهام مؤسسات التمويل فى توفير التمويل المناسب لهذه المشروعات بالمحافظة.

منهجية البحث

مجتمع وعينة البحث: يسعى البحث الحالى إلى تقييم سياسات دعم وتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، بالإضافة الى التعرف على دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات الصغيرة. وقد تم إختيار صناعة الاثاث كنموذج لهذه النوعية من المشروعات، وتم إختيار محافظة دمياط كمجتمع للدراسة نظراً لتركز صناعة الاثاث بها مقارنة بباقى المحافظات المحيطة كما هو موضح بالجدول التالى.

جدول (١): حجم تسويق الاثاث من محافظة دمياط لمحافظات مصر المجاورة لها خلال عام ٢٠١٨

المحافظات	حجم الغرف (بالآلف غرفة)	حجم المبيعات (بالآلف جنيه)	النسبة المئوية
البحيرة	٩	١٠٨٠٠	%٢٣,١٠
الغربية	٧	٨٤٠٠	%١٧,٩٠
الدقهلية	٦	٧٢٠٠	%١٥,٤٠
الشرقية	٥	٦٠٠٠	%١٢,٨٠
القاهرة	٤	٤٨٠٠	%١٠,٣٠
الاسكندرية	٣	٣٦٠٠	%٧,٧٠
بورسعيد	٣	٣٦٠٠	%٧,٧٠
كفر الشيخ	٢	٢٤٠٠	%٥,١٠
الاجمالى	٤٧	٤٦٨٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق كيف ان انتاج محافظة دمياط من منتجات الاثاث (الغرف) للسوق المحلى والذي يبلغ ما يقرب من ٤٧٠٠٠ غرفة يتم توزيعه على المحافظات المجاورة بنسب متباينة، تستحوذ محافظات البحيرة، الغربية، الدقهلية تقريباً على نصف حصة انتاج محافظة دمياط المخصصة للتسويق الداخلى بالمحافظات المجاورة (حوالى ٢٢٠٠٠ غرفة). ويتمثل مجتمع البحث الحالى فى عدد ورش صناعة الاثاث بمحافظة دمياط والذي يبلغ ٢٢٩٦٠ ورشة موزعة على خمسة مراكز رئيسية على النحو التالى ذكره فى الجدول التالى. (السجان, ٢٠١٩)

جدول (٢): أعداد ورش صناعة الاثاث بمحافظة دمياط

النسبة المئوية	أعداد ورش صناعة الاثاث	المناطق / المراكز
٨٨,٤٠%	٢٠٢٩٦	دمياط
٤,٢٦%	٩٨٠	كفر سعد
٤,١٢%	٩٤٦	فارسكور
١,٨٢%	٤١٧	كفر البطيخ
١,٤٠%	٣٢١	الزرقا
١٠٠%	٢٢٩٦٠	الاجمالي
	٢٤٠٠ ورشة	مدينة دمياط للآثاث

يوضح الجدول السابق ان مركز (مدينة) دمياط من اكبر المراكز في المحافظة من حيث عدد ورش تصنيع الاثاث ذلك أن مدينة دمياط من اكثر المناطق تسويقاً للآثاث في محافظة دمياط بسبب سهولة الوصول اليها، لذا تركزت الورش في مركز دمياط عن باقى المراكز الخمسة. على جانب اخر تتضمن مدينة دمياط للآثاث ٢٤٠٠ ورشة تم الانتهاء من تخصيصها ليصبح اجمالى مجتمع الدراسة ٢٢٩٦٠ ورشة بمحافظة دمياط يضاف لها ٢٤٠٠ ورشة بمدينة دمياط للآثاث. (مع ملاحظة ان ورش مدينة دمياط للآثاث لم تعمل كلها لازال هناك بعض الورش في مرحلة التجهيز لبدء التشغيل).

عينة البحث: تم تطبيق البحث الحالى على عينة عمدية من المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، حيث تم توزيع استقصاء الرأى على عدد ٥٠ ورشة لتصنيع الاثاث: ٣٠ ورشة بمركز (مدينة دمياط) و ٢٠ ورشة بمدينة دمياط للآثاث. وعمدية عينة الدراسة مصدره انه تم تعمد ان تتضمن الورش محل الدراسة بعض الورش التى حصلت على تمويل من جمعية تنمية المشروعات الصغيرة ببورسعيد فرع دمياط (كمثال لإحدى الجمعيات الاهلية غير الهادفة للربح). تم توزيع استقصاء الرأى على الملاك والاداريين وكبار الحرفيين بهذه الورش بمتوسط ٨ استقصاءات رأى لكل ورشة باجمالى ٤٠٠ استقصاء رأى.

وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة ببورسعيد (Small Enterprise Development Association of Port Said) هي جمعية أهلية غير هادفة للربح مشهورة تحت رقم ٢٦٦ لسنة ١٩٩١، تحت ترخيص رقم ١٠٠١ بمزاولة نشاط التمويل متناهي الصغر من الهيئة العامة للرقابة المالية.

أنواع البيانات ومصادرها: تتضمن مصدرين من البيانات هما:

البيانات الثانوية: هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاطار النظرى للدراسة وذلك إعتماً على المراجع المتنوعة من كتب ومقالات ودراسات سابقة عربية وأجنبية سواء من الرسائل العلمية الخاصة بالماجستير أوالدكتوراه ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبالمثل الابحاث المنشورة.

البيانات الأولية: هي البيانات التي جمعها ميدانياً من خلال قوائم الاستقصاء فى الدراسة الميدانية من خلال عمل استقصاء ميدانى مع الملاك والاداريين وكبار الحرفيين بعدد ٥٠ ورشة ومصنع صغير بمتوسط ٨ استمارات لكل وحدة.

أداة البحث: تم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع البحث وقد تم اختيار قائمة الاستقصاء لأنها من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً واستخداماً لمناسبتها ومواءمتها من الناحية الخاصة بطبيعة الدراسة، وقد تم تصميم قائمة الاستقصاء فى ضوء أهداف البحث لاختبار فروض البحث والتي تم إعدادها بناء على مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية المتخصصة فى الموضوع. وتتضمن قائمة الاستقصاء المحاور التالية:

- المحور الأول: يتضمن التعرف على معوقات تنفيذ المشروعات الصغيرة.
- المحور الثانى: يتضمن التعرف على دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات الصغيرة.

- المحور الثالث: يتضمن التعرف على واقع أداء المشروعات الصغيرة.
- المحور الرابع: يتضمن التعرف على دور المشروعات الصغيرة في دعم النشاط الإقتصادي المحلي.
- اعتمدت الباحثة على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (برنامج SPSS27)، والتي تحتوى على عدة أساليب إحصائية تستخدم في معالجة وتحليل قوائم الاستقصاء وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة وتحقيق أهدافها.
- أساليب التحليل الإحصائي:** تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الفروض من حيث دراسة العلاقة ومدى التأثير والارتباط بين مجموعة المتغيرات المستقلة والتابعة، ومن بين تلك الأساليب:
- تحليل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha: لحساب صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث من خلال قياس درجة الاتساق الداخلي للمقياس.
- الإحصاءات الوصفية Descriptive Statistics: من خلال التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحديد أهمية العبارات الواردة في استمارة الاستبيان.
- معامل الارتباط لبيرسون Pearson: لدراسة قوة العلاقة واتجاه الارتباط بين متغيرات البحث.
- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis: للتعرف على علاقة التأثير بين المتغيرات والتنبؤ بقيمة أحد المتغيرين بدلالة المتغير الآخر.
- اختبار F – test: للتأكد من جودة نموذج العلاقة وصحة الاعتماد عليه.
- اختبار T – Test: للتأكد من وجود تأثير جوهري للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر: لا يوجد تعريف متفق عليه يوضح مفهوم المشروعات الصغيرة، ويرجع ذلك إلى تنوع المعايير التي يتم الاعتماد عليها في التصنيف والتعريف مثل عدد العاملين بالمشروع، حجم رأس المال، المستوى التكنولوجي، أو حتى طبيعة الاسواق والعملاء التي يستهدفها المشروع. إلا أن هناك مجموعة من التعريفات تتشكل من خلال رغبة متخذ القرار التي يؤثر عليها غالباً السياسات الاقتصادية بالدولة بما يتماشى مع تحقيق أهداف تنموية وإجتماعية معينة.

ورد في القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ (قانون تنمية المنشآت الصغيرة) تعريف المشروعات بأنواعها كما يلي:

المشروعات المتوسطة: كل مشروع يبلغ حجم أعماله السنوى خمسون مليون جنيه ولا يتجاوز مائتى مليون جنيه، أو كل مشروع صناعى حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر فيه خمسة مليون جنيه ولا يتجاوز خمسة عشر مليون جنيه. أو كل مشروع غير صناعى حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر فيه ثلاثة مليون جنيه ولا يتجاوز خمسة مليون جنيه.

المشروعات الصغيرة: كل مشروع يبلغ حجم أعماله السنوى مليون جنيه، ويقل عن خمسون مليون جنيه، أو كل مشروع صناعى حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر فيه خمسون ألف جنيه، ويقل عن خمسة مليون جنيه، أو كل مشروع غير صناعى حديث التأسيس يبلغ رأسمال المدفوع أو رأس المال المستثمر فيه خمسون ألف جنيه، ويقل عن ثلاثة مليون جنيه.

المشروعات متناهية الصغر: كل مشروع يقل حجم أعماله السنوى عن مليون جنيه، أو كل مشروع حديث التأسيس يقل رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر فيه عن خمسون ألف جنيه.

ومن ثم يمكن ان نميز بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وبين المشروعات الاخرى وفقاً للمعايير التالية:

- الإشراف المباشر لمالك المشروع على ادارة المشروع.
 - إمكانية إقامتها فى المناطق النائية او المدن الصغيرة او المناطق الريفية.
 - انخفاض درجة المخاطرة فى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
- أهمية المشروعات الصغيرة فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية:** من أهم آثار المشروعات الصغيرة على مستوى صاحب المشروع هو تأثيرها على مستوى المعيشة والرفاهية المتاحة له، بالإضافة الى رفع مستوى جودة الخدمات الصحية والتعليمية والسكنية. ويمكن عرض اهم الآثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على صاحب المشروع نفسه فى الجدول التالى ذكره. (ايهاب، ٢٠١٧)

جدول (٣): أهم الآثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على صاحب المشروع نفسه

١ - تحسين مستوى دخل صاحب المشروع الصغير	٥ - المساهمة فى زيادة حجم الاصول لى صاحب المشروع الصغير
٢ - مساعدة صاحب المشروع الصغير فى الحصول على التمويل	٦ - تعديل هيكل انفاق صاحب المشروع الصغير وظهور بنود انفاق جديدة لديه
٣ - المساهمة فى تحسين بيئة مسكن صاحب المشروع الصغير	٧ - تقليل مخاطر الفقر على صاحب المشروع الصغير
٤ - رفع مستوى رفاهية صاحب المشروع الصغير	٨ - المساهمة فى تسديد القروض وحماية صاحب المشروع الصغير من التعثر

كذلك أوضحت الدراسات ان اثر المشروعات الصغيرة يتجاوز اصحابها ليصل الى اسرهم حيث انها تساهم فى تشغيل بعض أفراد الأسرة بما يساعد فى زيادة دخل هذه الأسر. ويمكن عرض هذه التأثيرات على النحو التالى ذكره.

جدول (٤): اهم الآثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على الاسرة

١ - زيادة دخل الاسرة - بخلاف صاحب المشروع	٥ - زيادة قدرة الاسرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية الضرورية
٢ - تدريب افراد الاسرة ومساعدتهم للانتقال لوظائف اخرى	٦ - تغيير هيكل الموجودات والاصول الخاص بالاسرة
٣ - المساهمة فى رفع مستوى الاستهلاك فى الاسرة وبالتالي تغيير هيكل الانفاق	٧ - المساهمة فى تسديد التزامات الاسرة وحمايتها من التعثر
٤ - المساهمة فى رفع معدل ادخار الاسرة وزيادة حجم الودائع لها	٨ - تعزيز دور المرأة فى الاسرة

جاء فى بعض الدراسات التى تناولت الاثر التتموى للمشروعات الصغيرة ان الآثار الايجابية للمشروع على صاحب المشروع وعلى اسرته تشير الى وجود اثار ايجابية على مستوى الاقتصاد ككل. وما يعزز من هذا الراى هو ان بناء هذه المشروعات فى مناطق معينة يزيد من فرص عمل ابناء المجتمع المحلى كما يساعد فى اعادة توزيع الدخل وتقليل التباين فى مستويات الدخل بالمجتمع. ويوضح الجدول التالى اهم الآثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على المجتمع المحلى.

جدول (٥): أهم الآثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على المجتمع المحلى والاقتصاد

١ - المساهمة فى تدريب عمالة من الاسرة والمجتمع المحلى	٤ - المساهمة فى تنمية المنطقة الجغرافية التى يقع فى نطاقها المشروع
٢ - توفير سلع وخدمات لافراد المجتمع المحلى بأسعار مناسبة	٥ - زيادة الانتاج الوطنى (المنتجات محلية الصنع)
٣ - خلق فرص عمل جديدة لأبناء المجتمع المحلى	٦ - زيادة الخيارات اما المستهلك المحلى (التنوع الاقتصادى)

المعوقات والمشاكل والتحديات التي تعوق المشروعات الصغيرة: (عبد المجيد، ٢٠١٧)، (فهمي، ٢٠١٩)

- أ- عدم توائم معايير الاقراض البنكية مع خصائص المشروعات الصغيرة.
- ب- عدم وجود ضمانات كافية لتمويل المشروعات الصغيرة مما يتطلبه الائتمان بالبنوك والمؤسسات المالية.
- ج- غالبية المشروعات الصغيرة تعمل في إطار الإقتصاد غير الرسمي.
- د- لا يوجد فصل بين الذمة المالية للمشروع والذمة المالية لصاحب المشروع.
- هـ- اعتماد المشروعات الصغيرة على المدخرات العائلية عند التأسيس.
- و- ارتفاع تكلفة إقراض المشروعات الصغيرة، واختلاف المعلومات المتعلقة بالائتمان.
- ز- ارتفاع مخاطر إقراض المشروعات الصغيرة.
- ح- عدم تلائم المعايير البنكية مع طبيعة المشروعات الصغيرة ومتطلباتها للحصول على التمويل.

متطلبات إستمرارية المشروعات الصغيرة: بعد إستعراض المعوقات والمشاكل والتحديات التي تعوق المشروعات الصغيرة يمكن لنا ان نصنف هذه المشاكل لتصنيفين رئيسيين: إما ان تكون المشاكل داخلية على مستوى المشروع الواحد (مشاكل متعلقة بوجود إختلال في الهيكل الداخلي للمشروع)، او مشاكل خارجية مرتبطة بالبيئة او المناخ الاقتصادي المحيط بالمشروع. (نيفين، ٢٠١٣)

فالمشروع يحتاج الى الكثير من الإهتمام والدعم حتى تتحول الافكار والابداعات الى مشروعات ناجحة تدر دخل مناسب على اصحابها، ولا تتناقص اهمية دعم المشروع في مراحل لاحقة وطول عمر المشروع الصغير حتى يمكن للمشروع الاستمرار في السوق ومواجهة صعوبات المنافسة في ظل الاسواق المفتوحة.

وعند توفير احتياجات المشروعات الصغيرة التي تحتاج إليها من خلال اليات الدعم والتنمية، فإن هذا يعمل على زيادة القدرة الاستثمارية لهذه المشروعات وتحقيق النجاح والتوسع مما يحقق استمرارية المشروعات الصغيرة، ويحقق للاقتصاد الوطنى القدرة على الاكتفاء الذاتى من خلال تقليل الاعتماد على الاستيراد وزيادة الصادرات المصرية وبالتالي زيادة مصادر توفير العملة الصعبة.

ومن ضمن اليات دعم المشروعات الصغيرة التي تبنتها مصر مؤخراً تطبيق الية حاضنات الاعمال بمختلف انواعها لدعم المشروعات الصغيرة سواء ذات الاعمال التخصصية مثل الحاضنات التكنولوجية او حاضنات الاعمال المخصصة لقطاع محدد من المستفيدين مثل الشباب او مشروعات المرأة وغيرها.

عوامل نجاح المشروعات الصغيرة: أوضحت دراسة (Saud, 2010) ان هناك عوامل حرجية لنجاح المشروعات الصغيرة مقسمة فى ثلاث مجموعات على النحو التالى:

● المجموعة الأولى: عوامل مرتبطة بالمستثمر:

- عمر صاحب المشروع
- المستوى التعليمى لصاحب المشروع
- عدد الساعات المبذولة لإدارة المشروع
- الخبرات السابقة لصاحب المشروع
- رأس مال المشروع

● المجموعة الثانية: عوامل مرتبطة بالمشروع نفسه:

- الموقع
- التسويق
- استخدام التقنيات التكنولوجية

- المهارات الادارية
- الاهتمام برضاء المستفيدين
- جودة المنتج والخدمة
- المجموعة الثالثة: عوامل مرتبطة بالبيئة المحيطة
- الإهتمام بالنواحي القانونية
- شبكة العلاقات
- توافر خدمات الدعم الفنى والخدمات الإستشارية
- توافر العمالة الماهرة
- توافر الدعم الحكومى

دور المنظمات غير الحكومية فى دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر:
تعريف المنظمات غير الحكومية: هناك الكثير من التسميات للعمل التطوعى والمنظمات التطوعية ومن الجائز أن تختلف هذه المسميات حسب طبيعة المجتمع الذى تعمل فيه، فمثلاً تعرف هذه المنظمات فى الولايات المتحدة المريكية بالقطاع الغير هادف للربح بينما تعرف فى دول أوروبا بالمنظمات الإجتماعية فى حين أنها تعرف فى دول العالم الثالث بالمنظمات الأهلية او المنظمات الغير حكومية. وعلى الرغم من إختلاف المسميات إلا أنها تشير إلى نفس المعنى وذات الهدف حيث أن هذه المنظمات معنية الى تخفيف المعاناة عن الفقراء او محتاجين وتعزيز مصالح الفقراء والفئات المستضعفة بالاضافة إلى إضطلاعها بتنمية المجتمع المحلى. (عبد السلام، ٢٠٠٨)

يعرف البنك الدولى المنظمات غير الحكومية بأنها تلك المنظمات التى تتضمن العديد من المؤسسات والجماعات المستقلة عن الحكومة، والتى يكون لها أهداف إنسانية أو تعاونية أكثر من أن يكون لها أهداف تجارية أو ربحية. أى أنها وكالات خاصة تقوم بدعم التنمية فى

المجتمع، وقد تأخذ شكل جماعات دينية منظمة إقليمياً أو دولياً أو تأخذ شكل جماعات تنشأ في القرى أو المجتمعات البسيطة. (Hiesos, 2010)

وظائف المنظمات غير الحكومية: تتعد وظائف المنظمات غير الحكومية مابين وظائف إقتصادية وتنموية وإجتماعية بالإضافة إلى وظائف تتعلق بالتوعية والمشاركة (وهي وظائف تعكس إمتداد الدور الإجماعى والتنموى للدولة) ويمكن عرض أهم هذه الوظائف على النحو التالى: (غبارى، ٢٠٠٩)

- تتطور أدوار المنظمات غير الحكومية تبعاً لديناميكية الواقع وإحتياجاته المتنوعة، حيث تطورت هذه المنظمات من منظمات تعنى بالإغاثة والإستحسان الى منظمات تعنى بتقديم خدمات الرعاية ثم الى منظمات تسعى الى تنمية المجتمع المحلى تنمية مستدامة بما يعمل على كفالة حق الأفراد فى أن يعيشوا فى بيئة متجددة ذاتياً.
 - ان المنظمات غير الحكومية لا تبني فقط على المنظور المؤسسى، بل تقوم بالاساس على القيم والاخلاقيات الايجابية التى تساهم فى نشرها داخل الجسم الاجتماعى بحىي تتحول الى اسس ومعايير توجه السلوكيات وتحكمها.
 - لا تقتصر أنشطة المنظمات غير الحكومية على القيام ببعض المشروعات التى يفيد منها افراد المجتمع، انما تلعب دوراً فاعلاً فى توعية افراد المجتمع بقضايا المجتمع واسباب مشكلاته بالاضافة الى كيفية معالجتها بشكل يحقق الاستدامة.
 - تقوم المنظمات غير الحكومية ايضاً بدور فاعل فى التنمية المستدامة من خلال إحداث التوازن بين فئات المجتمع وبين الأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية، كما انها تركز على راس المال الاجتماعى وتنمية الافراد بما يخدم التنمية المستدامة.
- تصنيف المنظمات غير الحكومية:** هناك اكثر من تصنيف يوضح اشكال المنظمات غير الحكومية فى العالم اعتماداً على تقسيمات المتخصصين لهذه المنظمات وفقاً للتصنيفات

الفرعية المتعلقة بطبيعة النشاط، الفئة المستهدفة. وسيتم الإشارة في هذا المجال الى تصنيف (جونز هوبكنز) الذي تم اختباره بشكل مقارن من خلال الموائمة بين البيانات المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية في اثنتي عشر دولة في القارات الرئيسية والاديان والانظمة الاجتماعية المختلفة. ويمكن عرض التصنيف بشكل مختصر في الجدول التالي: (الكثيرى، ٢٠١٣)

جدول (٦): التصنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية الذى وضعته مجموعة (جونز هوبكنز)

المجموعات وأرقامها	التصنيف الفرعى داخل كل مجموعة
المجموعة (١) الثقافة والترفيه	١١٠٠ الثقافة ١٢٠٠ الترفيه ١٣٠٠ أندية الخدمات
المجموعة (٢) التعليم والبحث	٢١٠٠ التعليم الإبتدائى والثانوى ٢٢٠٠ التعليم العالى ٢٣٠٠ التعليم الاخر ٢٤٠٠ البحث
المجموعة (٣) الصحة	٣١٠٠ المستشفيات والتأهيل ٣٢٠٠ بيوت التمريض ٣٣٠٠ الصحة العقلية والأزمات ٣٤٠٠ خدمات صحية أخرى
المجموعة (٤) الخدمات الاجتماعية	٤١٠٠ الخدمات الاجتماعية ٤٢٠٠ الطوارئ والإغاثة ٤٣٠٠ دعم الدخل والمحافظة عليه
المجموعة (٥) البيئة	٥١٠٠ البيئة ٥٢٠٠ الحيوانات
المجموعة (٦) التنمية والإسكان	٦١٠٠ التنمية ٦٢٠٠ الإسكان ٦٣٠٠ التوظيف والتدريب

المجموعات وأرقامها	التصنيف الفرعى داخل كل مجموعة
المجموعة (٧) الدفاع والسياسة	٧١٠٠ الدفاع والمواطنة ٧٢٠٠ القانون والخدمات القانونية ٧٣٠٠ المنظمات السياسية
المجموعة (٨) الوسائل الخيرية وتنمية التطوع	٨١٠٠ الوسائل الخيرية وتنمية التطوع
المجموعة (٩) الأنشطة الدولية	٩١٠٠ الأنشطة الدولية ومنظمات الصداقة بين الدول
المجموعة (١٠) الدين	١٠١٠٠ التجمعات والروابط الدينية
المجموعة (١١) روابط واتحادات العمال والمهني	١١١٠٠ روابط واتحادات العمال والمهني
المجموعة (١٢)	منظمات أخرى لم تصنف بعد

الصعوبات التى تواجه المنظمات غير الحكومية: تواجه المنظمات غير الحكومية مجموعة متنوعة من الصعوبات التى تحد من قيامها بدورها على الوجه الأكمل، وبالطبع هذه الصعوبات تكون أكثر حدة فى المنظمات التى توجد فى الدول النامية عنها فى الدول المتقدمة لأسباب عدة قد يكون أهمها إرتفاع المستوى الثقافى والإقتصادى فى الدول المتقدمة مقارنة بتدنى المستويين بالدول النامية. ويمكن تقسيم الصعوبات التى تواجه المنظمات غير الحكومية الى صعوبات راجعة للمنظمة بأعضائها وأهدافها وإدارتها، وأخرى راجعة للمجتمع المحيط بأفرادها ومؤسساته وتشريعاته. (الكثيرى، ٢٠١٣)

• صعوبات راجعة للمنظمة:

- أعضاء المنظمة
- أهداف المنظمة
- إدارة المنظمة
- موارد المنظمة

- الاتصال والتنسيق مع المجتمع المحيط
 - صعوبات راجعة للمجتمع المحيط:
 - ضعف ثقافة التطوع لدى افراد المجتمع
 - ضعف التشريعات والقوانين المنظمة للعمل الأهلى
 - غياب الأجهزة التنسيقية أو عدم تفعيلها بين المنظمات
 - ضعف الدعم الذى تقدمه مؤسسات القطاع الخاص
- تقييم سياسات دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠١٨ – ٢٠٢٠):
- حجم تمويل اقراض المشروعات الذى تم ضخه ومسارات هذا التمويل خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠٢٠/١٢/٣١.
- جدول (٧): حجم تمويل اقراض المشروعات الذى تم ضخه خلال الفترة من ٢٠١٨ / ١ / ١ حتى ٢٠٢٠ / ١٢ / ٣١

البيان	عام ٢٠١٨	عام ٢٠١٩	عام ٢٠٢٠
أجمالى التمويل الذى تم ضخه خلال العام	٥,٤ مليار جنيه	٥,٦ مليار جنيه	٤,٤ مليار جنيه
عدد المشروعات الممولة	٢٥١ ألف مشروع	٢١١,٥ ألف مشروع	١٣٨ ألف مشروع
فرص العمل التى وفرتها المشروعات الصغيرة الممولة	٤٠٧ ألف فرصة عمل	٣٤٥,٧ ألف فرصة عمل	٢٢٤,٨ ألف فرصة عمل
قيمة تمويل مشروعات البنية الأساسية والتنمية المجتمعية	٣١,٧ مليون جنيه	٦٩,٥ مليون جنيه	١٣٨,٤ مليون جنيه
فرص العمل التى وفرتها مشروعات البنية الأساسية والتنمية المجتمعية	٢٠٩ ألف يومية عمل	١١٠ ألف يومية عمل	٣٢٠ ألف يومية عمل

يوضح الجدول السابق ان أجمالي التمويل الذى تم ضخه خلال عام ٢٠١٩ لإقراض المشروعات الصغيرة زاد عن التمويل الذى تم ضخه خلال عام ٢٠١٨ بنسبة ٤% تقريباً، فى حين ان التمويل الذى تم ضخه خلال عام ٢٠٢٠ انخفض عن التمويل الذى تم ضخه عام ٢٠١٩ بنسبة ٢١% (وذلك بسبب جائحة كورونا وتداعياتها). على جانب اخر انخفضت فرص العمل التى وفرتها المشروعات الصغيرة الممولة خلال عام ٢٠١٩ عن مثيلتها لعام ٢٠١٨ بنسبة ١٥% بالرغم من زيادة تمويل المشروعات الصغيرة فى عام ٢٠١٩ عن ٢٠١٨ ويعزو هذا الانخفاض الى ان متوسط عدد العمالة للمشروع الواحد قل خلال عام ٢٠١٩ عن عام ٢٠١٨.

وفى سياق مشابه، انخفضت فرص العمل التى وفرتها المشروعات الصغيرة الممولة خلال عام ٢٠٢٠ عن مثيلتها لعام ٢٠١٩ بسبب ان جزء كبير من قيمة هذه التمويلات تم توجيهه الى تمويل مشروعات البنية الاساسية والتنمية المجتمعية مما ادى الى زيادة فرص العمل التى وفرتها مشروعات البنية الاساسية والتنمية المجتمعية (يوميّات العمل) بما يعادل ثلاثة اضعاف نفس فرص العمل التى تم توفيرها خلال العام السابق ٢٠١٩.

مسارات تمويل اقراض المشروعات خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠٢٠/١٢/٣١
جدول (٨): مسارات تمويل اقراض المشروعات خلال الفترة من ١ / ١ / ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٠/١٢/٣١

تاريخ	عام ٢٠١٨			عام ٢٠١٩			عام ٢٠٢٠		
	المصرف بالمليار جنيه	عدد المشروعات	إجمالي فرص العمل	المصرف بالمليار جنيه	عدد المشروعات	إجمالي فرص العمل	المصرف بالمليار جنيه	عدد المشروعات	إجمالي فرص العمل
المشروعات الصغيرة من خلال الجهات الوسيطة	١,٢	١٢٥٢٤	٢٧٧٠٠	١,٨	١٢٦٧١	٣٢٤٣٥	١,٧	١٥٠٨٧	٢٨٩٩٥
الاقراض المباشر	١	٤٠٢٥	٢١٧٤٧	٠,٩	٣٥٨٥	١٧٦٧٥	٠,٨	٢٩٨٣	١٣٤١٩
إجمالي المشروعات الصغيرة	٢,٢	١٦٥٤٩	٤٩٤٤٧	٢,٧	١٦٢٥٦	٥٠١١٠	٢,٥	١٨٠٧٠	٤٢٤١٤

تابع جدول (٨):

البيان	عام ٢٠١٨			عام ٢٠١٩			عام ٢٠٢٠		
	المصرف بالمليار جنيه	عدد المشروعات	إجمالي فرص العمل	المصرف بالمليار جنيه	عدد المشروعات	إجمالي فرص العمل	المصرف بالمليار جنيه	عدد المشروعات	إجمالي فرص العمل
مشروعات متناهية الصغر	٣,١	٢٣٤٥٢٥	٣٥٧٧٩٦	٢,٩	١٩٥٢٩٢	٢٩٥٥٩٥	١,٩	١٢٠,٠٥	١٨٢٤,٠٩
إجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية	٥,٤	٢٥١,٧٤	٤,٠٧٢٤٣	٥,٦	٢١١,٥٤٨	٣٤,٥٧٠,٥	٤,٤	١٣٨,٧٥	٢٢٤,٨٢٣

يوضح الجدول السابق مسارات تمويل قروض المشروعات الصغيرة ما بين إقراض مباشر (من خلال جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر) أو إقراض من خلال الجهات الوسيطة (الجمعيات والمؤسسات الأهلية الغير هادفة للربح غير الحكومية "NGOs"). ويتضح من خلال الاحصائيات ان السياسة العامة للإقراض أعطت مساحة لمنظمات المجتمع المدني للمشاركة في تمويل المشروعات الصغيرة ومعاونة المقترضين من الناحية المالية والفنية (بما في ذلك التدريبات والدعم الفني).

والمساحة التي أفردتها الدولة لدعم منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات والافراد من خلال أنشطة التنمية الاقتصادية هي ظاهرة صحية جدا للتنمية الشاملة حيث

يلاحظ ان نسبة المشروعات الممولة من خلال منظمات المجتمع المدني في زيادة مطردة خلال الثلاث سنوات لتصل عام ٢٠٢٠ الى ضعف عدد المشروعات الممولة بشكل مباشر من الصندوق وهو ما يعكس سياسة الدولة في تمكين منظمات المجتمع المدني كشركاء حقيقيين للتنمية بمصر.

دراسات سابقة

- هدفت دراسة (Julija K, 2017) إلى فحص تأثير الابتكار على أداء المؤسسات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (SMEs) بتنزانيا. وتوصلت الدراسة إلى أن كفاءة تنظيم المشروعات من العناصر الضرورية لأصحاب المشروعات حتى يتمكنوا من أداء أعمالهم بنجاح. ومع ذلك، فهناك نقص كبير في الأبحاث حول الكفاءات الريادية وتأثيرها على الممارسات المبتكرة. علاوة على ذلك، فإن الأبحاث حول هذين المتغيرين بين المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر قليلة جداً.
- كما هدفت دراسة (Sara Foghani; Batiah Mahadi and Rosmini Omar) (K. 2018) إلى التأكيد على أن المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر توفر أهمية حاسمة في الروابط الصناعية لإنطلاق سلسلة من ردود الفعل واسعة النطاق لتحقيق التنمية الصناعية. وتوصلت الدراسة إلى أنه بدون المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر كمقاولين من الباطن وموردى المدخلات الوسيطة للمنشآت متعددة الجنسيات (MNEs) والشركات المحلية الكبيرة (LSEs)، قد لا يكون النمو الصناعي في البلدان النامية قادراً على الحفاظ على زيادة القيمة المحلية والعمالة الإنتاجية والروابط الصناعية. وبالتالي، فإن القدرات التنافسية المتزايدة للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تصبح قضية حرجية.

- أيضاً هدفت دراسة (البقاسي, ٢٠١٨) إلى توضيح الأهمية الكبيرة لدور الدولة في دعمها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر ودورها الفعال في تحقيق التقدم الاقتصادي وحل الكثير من المشكلات المعاصرة بالإضافة إلى وضع اطار يمكن من خلاله تناول تقنية إدارة المعرفة والاستفادة منها في تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات التي يقدمها جهاز تنمية المشروعات وخاصة الخدمات التمويلية والتسويقية. وتوصلت الدراسة إلى أن تبني استراتيجية واضحة لتنمية المشروعات الصغيرة وتطويرها وابتكار أدوات تمويلية جديدة تناسب طبيعة تلك المشروعات بتفعيل دور البنوك كمؤسسات تمويلية تساهم في تقديم قروض ميسرة لا يمكن للجهاز تقديمها.
- كما هدفت دراسة (Maman, Setiawan & Nury, Effendi & Ratni, Heliati & Alfi, Waskito, 2019) إلى إختبار العوامل المؤثرة على الكفاءة الفنية (TE) للمؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر (المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر) ومحدداتها في قطاع التصنيع الإندونيسي الذي يغطي قطاعات فرعية شاملة، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة، موقع الشركة، التصدير الإقليمي والعالمي، المستوى التكنولوجي، والتعليم الجامعي كلها عوامل أثرت بشكل إيجابي على الكفاءة الفنية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، بينما يؤثر عمر المشروع سلباً على الكفاءة الفنية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الخاصة بالمؤسسات الصناعية الصغيرة الإندونيسية. كذلك اوضحت الدراسة ان القانون يدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العديد من الجوانب التي تغطي التمويل والمعدات والبنية التحتية والمعلومات التجارية، الشراكة ورخص العمل والترويج للمشروعات الصغيرة ومنتجاتها.
- إستهدفت دراسة (Abimbola, Windapo & Oluseye, Olugboyega & Sunday, Odediran, 2020) التحقق من أن استراتيجيات الشراء لها تأثير على

النسبة المتزايدة لعدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs)، وما إذا كان حجم المشروع وهيكله له تأثير وسيط على هذه العلاقة أم لا. وتوصلت الدراسة إلى أن مجتمع المشروعات المتوسطة والصغيرة ليس متجانس ولا يمكن لهذه المشروعات النمو بنفس المعدل في ظل استراتيجيات شراء مماثلة. النمو النسبي للمشروعات المتوسطة والصغيرة في مجال البناء يعتمد على تطلعات المشروعات متناهية الصغر لتحقيق النمو الاقتصادي. يمكن أيضاً استنتاج أن الاتجاه التقليدي الموجه لاستراتيجيات الشراء مفيد لضمان نمو المشروعات المتوسطة والصغيرة في مجال البناء حيث ان حجم المؤسسات المتوسطة والصغيرة في مجال البناء يضبط العلاقة بين استراتيجيات الشراء ونسبة نموهم. كما خلصت الدراسة إلى أن استراتيجية الشراء التقليدية أكثر ملاءمة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بينما استراتيجية الشراء الموجهة نحو الإدارة مثالية لنمو المؤسسات الصغيرة جداً.

• كما إستهدفت دراسة (Maizaitulaidawati, Husin & Razali, Haron, 2020)

دراسة القدرة التنافسية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في صناعة الخدمات اللوجستية لتحديد تصور للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تجاه مشروع "تكافل" (التأمين الإسلامي). وتوصلت الدراسة إلى أن الاستعانة بتحليل SWOT أوضحت عدة نقاط قوة (مثل البنية التحتية المتقدمة، والارتفاع في عدد الوافدين الجدد والمساهمة في الاقتصاد المحلي)، كما أوضحت نقاط ضعف مثل (نقص الثقافة الرقمية والتدريب ونقص الخبرة)، أيضاً أوضحت بعض الفرص مثل (المبادرات الحكومية الداعمة وتطور الإنترنت عبر الهاتف المحمول)، كما أوضحت أهم التهديدات مثل (تغيير توقعات العملاء والتمويل المحدود للخدمات). أوضحت الدراسة أيضاً أن الممارسون يحتاجون إلى ابتكار استراتيجيات فريدة للاستفادة من سوق (التأمين الإسلامي) وتقديم عروض جذابة

لدعم سياسات صناعة الخدمات اللوجستية بهدف تقليل التعرض للمخاطر حيث تلعب هذه الشركات دوراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية الشاملة.

- أيضاً هدفت دراسة (شعبي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على الأساليب الفعالة لتمويل المشروعات الصغيرة لزيادة نموها وخلق بيئة عمل مناسبة ومناخ استثماري يساعد على تحقيق القدرة التنافسية لأصحاب هذه المشروعات، كما هدفت الى معرفة كيفية إدارة المشروعات الصغيرة لتكون ذات فاعلية في زيادة القدرة التنافسية. وتوصلت الدراسة إلى دعم وتشجيع اصحاب المشروعات الصغيرة وتسهيل طرق التسويق لمنتجاتهم الرفع قدرتها على المنافسة، وإلى إعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية متكاملة تهدف الى التبصير بالاتجاهات الإيجابية المشروعات الصغيرة، وتحديد الاتجاهات السلبية لمعالجتها والتغلب عليها.

الدراسة الميدانية

توصيف عينة البحث طبقاً للمتغيرات الديموجرافية:

وصف عينة البحث تبعاً لطبيعة العمل:

جدول (٩): توزيع العينة على فئات البحث حسب طبيعة العمل

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
طبيعة العمل	مالك	١١٩	%٢٩,٧٠
	إداري	٢٠٩	%٥٢,٣٠
	فني (صناعي)	٧٢	%١٨,٠٠

المصدر: من اعداد الباحثة إعتماًداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من عينة البحث وفقاً لمتغير طبيعة العمل هي ٥٢,٣٠% للفئة "إدارى"، يليها فى الترتيب نسبة ٢٩,٧٠% للفئة "مالك"، و ١٨,٠٠% للفئة "فنى صناعى".

توصيف عينة البحث تبعاً للعمر:

جدول (١٠): توزيع العينة على فئات البحث حسب العمر

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
العمر	من ٢٠ لأقل من ٤٠ سنة	١٦١	٤٠,٣٠%
	من ٤٠ لأقل من ٦٠ سنة	٩٩	٢٤,٧٠%
	من ٦٠ سنة فما فوق	١٤٠	٣٥,٠٠%

المصدر: من اعداد الباحثة إعتماًداً على نتائج التحليل الإحصائى

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من عينة البحث وفقاً لمتغير العمر هي ٤٠,٣٠% للفئة "من ٢٠ لأقل من ٤٠ سنة"، يليها فى الترتيب نسبة ٣٥,٠٠% للفئة "من ٦٠ سنة فما فوق"، و ٢٤,٧٠% للفئة "من ٤٠ لأقل من ٦٠ سنة".

توصيف عينة البحث وفقاً لموقع الورشة:

جدول (١١): توصيف عينة البحث حسب موقع الورشة

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
موقع الورشة	الشعراء	١٢٢	٣٠,٤٠%
	السنانية	٥٢	١٣,٠٠%
	الشيخ ضرغام	٩١	٢٢,٧٠%
	المنزلة	٦٩	١٧,٣٠%
	التوفيقية	٤١	١٠,٣٠%
	مدينة دمياط للآثاث	٢٥	٦,٣٠%

المصدر: من اعداد الباحثة إعتماًداً على نتائج التحليل الإحصائى

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من عينة البحث وفقاً لمتغير مكان الورشة هي ٣٠,٤٠% للورش التي تقع في منطقة الشعراء، يليها في الترتيب نسبة ٢٢,٧٠% للورش التي تقع في منطقة الشيخ ضرغام، ثم نسبة ١٧,٣٠% للورش التي تقع في منطقة المنزلة، يليها نسبة ١٣,٠٠% للورش التي تقع في منطقة السنانية، يليها في الترتيب نسبة ١٠,٣٠% للورش التي تقع في منطقة التوفيقية، ثم نسبة ٦,٣٠% لورش مدينة دمياط للأثاث.

توصيف عينة البحث وفقاً لعدد العمال:

جدول (١٢): توصيف عينة البحث حسب عدد العمال

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عدد العمال	اقل من ٥	٤٧	١١,٨٠%
	من ٥ الى ٩	٦٣	١٥,٨٠%
	من ١٠ الى ١٤	١٩١	٤٧,٧٠%
	من ١٥ الى ١٩	٥٧	١٤,٢٠%
	من ٢٠ فأكثر	٤٢	١٠,٥٠%

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الاكبر من عينة البحث وفقاً لمتغير عدد العمال بالورش محل الدراسة هي ٤٧,٧٠% للفئة "من ١٠ الى ١٤"، يليها في الترتيب نسبة ١٥,٨٠% للفئة "من ٥ الى ٩"، ثم نسبة ١٤,٢٠% للفئة "من ١٥ الى ١٩"، يليها نسبة ١١,٨٠% للفئة "أقل من ٥"، وفي النهاية نسبة ١٠,٥٠% للفئة "من ٢٠ فأكثر".

وتشير هذه النتيجة الى ان نصف عدد الورش محل الدراسة تقريباً يتراوح عدد العمال فيها ما بين ١٠ الى ١٤ عامل وهو عدد ليس بقليل في نطاق الورش القديمة بمراكز مدينة دمياط، حيث يعنى هذا العدد ان هذه الورش تعمل بطاقة انتاجية من متوسطة الى كبيرة وهو ما يعزز من نتائج الدراسة ومقدار تلامسها مع واقع الورش المتواجدة بالنطاق الجغرافى للحدود المكانية للدراسة.

توصيف عينة البحث تبعاً لعمر المشروع:

جدول (١٣): توزيع العينة على فئات البحث حسب عمر المشروع

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عمر المشروع	أقل من سنة	٦٥	%١٦,٣٠
	من سنة لأقل من ٣ سنوات	١٥٩	%٣٩,٨٠
	من ٣ لأقل من ٥ سنوات	١٠٥	%٢٦,٣٠
	٥ سنوات فأكثر	٧١	%١٧,٨٠

المصدر: من اعداد الباحثة إعتماًداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من عينة البحث وفقاً لمتغير عمر المشروع هي %٣٩,٨٠ للفئة "من سنة لأقل من ٣ سنوات"، يليها في الترتيب نسبة %٢٦,٣٠ للفئة "من ٣ لأقل من ٥ سنوات"، ثم نسبة %١٧,٨٠ للفئة "٥ سنوات فأكثر"، يليها نسبة %١٦,٣٠ للفئة "أقل من سنة".

وتشير النتيجة السابقة الى ان اكثر الورش تعاوناً مع الباحثة كانت الورش التي بدأت عملها من ٥ سنوات فأقل وليست الورش ذات العمر الاقدم في السوق، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الورش الاحدث في حاجة اكبر لتحسين مكانتها السوقية مما شجعها على التعاون مع الباحثة للاستفادة المحتملة "بالنسبة لهم" من نتائج الدراسة لتحسين نشاطها التسويقي.

اختبارات الصدق والثبات للمقياس المستخدم في البحث: يوضح الجدول التالي ذكره

نتائج اختبار ثبات مقاييس الدراسة بالنسبة لكل بعد من أبعاد متغيرات الدراسة (المتغيرين المستقلين والمتغيرين التابعين)، ويقصد باختبار ثبات المقياس أن تعطى قائمة الاستقصاء نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة بنفس الشروط وخلال نفس الظروف في كل مرة يتم توزيعها فيها، أي أن ثبات المقياس أو (قائمة الاستقصاء) يشير إلى استقرار نتائج

قائمة الاستقصاء وعدم تغييرها بشكل كبير إذا ما تم إعادة توزيعها على الأفراد خلال فترات زمنية مختلفة. ويستخدم معامل ألفا "Cronbach Alpha Coefficient" لقياس ثبات المقياس، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح كلما كان الثبات قوى، بينما انخفاض قيمة المعامل عن (٠,٦) يشير إلى انخفاض الثبات الداخلي حيث أن قيمة (٠,٦) هي الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ، وقد كانت نتائج هذا الاختبار على النحو التالي.

جدول (١٤): نتائج حساب معاملات الصدق والثبات لمتغيرات البحث

متغيرات البحث	البيان	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتي**
المتغيرين المستقلين	معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات الصغيرة	٣٠	٠,٨٢٩	٠,٩١٠
المتغيرين التابعين	اداء المشروعات الصغيرة، دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى	٢٥	٠,٨١٣	٠,٩٠١
متغيرات الدراسة معاً (المستقلة والتابعة)	معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، اداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، ودور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى	٥٥	٠,٧٩١	٠,٨٨٩

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

**معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ

يعرض الجدول السابق قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث، حيث تشير قيم معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لكل متغير إلى أن قائمة الإستقصاء تتمتع بثبات عالي إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغيرين المستقلين ٠,٨٢٩، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغيرين التابعين ٠,٨١٣، وأيضاً بلغت قيمة معامل ألفا للمتغيرات كلها معاً (المتغيرين المستقلين والمتغيرين التابعين) ٠,٧٩١ وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.

المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف: توضح الجداول أرقام (١٥)، (١٦)، (١٧) المتغيرات الفرعية المكونة للمتغير المستقل والمتغيرات التابعة وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري.

جدول (١٥): ترتيب مؤشرات قياس المتغيرات المستقلة ترتيباً تنازلياً

م	المتغير الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	بعد المعوقات الادارية	٣,٥٣	٠,٧٥
٢	بعد المعوقات الانتاجية والفنية	٣,٥١	٠,٦٩
٣	بعد المعوقات السياسية والحكومية	٣,٤٦	٠,٧١
٤	بعد المعوقات التمويلية	٣,٤٣	٠,٧٠
٥	بعد دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر	٣,٣٩	٠,٦٤
٦	بعد المعوقات التسويقية	٣,٣٧	٠,٦٦

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ان اكثر الابعاد توافراً الخاصة بمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط هي على الترتيب: المعوقات الادارية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابي مقداره (٣,٥٣) وبنسبة إتفاق بلغت (٧٠,٥٠%)، يليها المعوقات الانتاجية والفنية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابي مقداره (٣,٥١)

وبنسبة إتفاق بلغت (٧٠,٢٥%)، ثم المعوقات السياسية والحكومية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٤٦) وبنسبة إتفاق بلغت (٦٩,٢٩%)، يليها المعوقات التمويلية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٤٣) وبنسبة إتفاق بلغت (٦٨,٥٩%)، وفى النهاية المعوقات التسويقية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٣٧) وبنسبة إتفاق بلغت (٦٧,٤٧%). يضاف الى ذلك بعد دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٣٩) وبنسبة إتفاق بلغت (٦٤,٠٠%)

جدول (١٦): ترتيب مؤشرات قياس المتغير التابع أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر ترتيباً تنازلياً

م	المتغير الفرعى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	بعد ربحية المشروعات الصغيرة	٢,٤٣	٠,٦٥
٢	بعد البقاء للمشروعات الصغيرة	٢,٤٣	٠,٧٧
٣	بعد النمو والحصة السوقية للمشروعات الصغيرة	٢,٢٩	٠,٥٩

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائى
يتضح من الجدول السابق ان اكثر الابعاد توافراً الخاصة بأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظفة دمياط هى على الترتيب: بعد ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٤٣) وبنسبة إتفاق بلغت (٤٨,٥٦%)، يليها بعد بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٤٣) وبنسبة إتفاق بلغت (٤٨,٥٥%)، وفى النهاية بعد النمو والحصة السوقية للمشروعات الصغيرة باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٢٩) وبنسبة إتفاق بلغت (٤٥,٨١%).

جدول (١٧): ترتيب مؤشرات قياس المتغير التابع دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في دعم النشاط الإقتصادي المحلي ترتيباً تنازلياً

م	المتغير الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	بعد اسهام المشروعات الصغيرة في التكامل مع المشروعات الكبيرة	٢,٨٤	٠,٦٩
٢	بعد اسهام مؤسسات التمويل في تمويل المشروعات الصغيرة	٢,٨٢	٠,٨٢
٣	بعد اسهام المشروعات الصغيرة في ايجاد فرص عمل جديدة	٢,٧٥	٠,٦٨

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ان اكثر الابعاد توافراً الخاصة بدور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بمحافظة دمياط هي على الترتيب: بعد اسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في التكامل مع المشروعات الكبيرة باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابي مقداره (٢,٨٤) وبنسبة إتفاق بلغت (٥٦,٨٣%)، يليها بعد اسهام مؤسسات التمويل في تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابي مقداره (٢,٨٢) وبنسبة إتفاق بلغت (٥٦,٣٧%)، وفي النهاية بعد اسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في ايجاد فرص عمل جديدة باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابي مقداره (٢,٧٥) وبنسبة إتفاق بلغت (٥٥,٠٦%).

إختبار صحة الفرض الرئيسي الأول والفروض الفرعية المتفرعة منه:

نص الفرض الأول: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على أداء هذه المشروعات".

ولاختبار صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون لدراسة اتجاه وقوة علاقة الارتباط بين معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات بمحافظه دمياط على النحو التالى.

جدول (١٨): معاملات الارتباط بين معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات بمحافظه دمياط

أبعاد أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط	المتغير
ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر	معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر
النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر	
بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر	
إرتباط عكسى ضعيف	الإرتباط الكلى

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة إرتباط عكسى ضعيف بين معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات بمحافظه دمياط حيث أشارت قيمة معامل إرتباط بيرسون إلى إرتباط سالب ضعيف فى جميع الأبعاد وكان ترتيبها من حيث قوة الارتباط: ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (-٠,٢١٣)، بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (-٠,٢٦٣)، النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (-٠,٢٦٤)، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط الكلى (-٠,٣٠٣) مما يدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وبناء على النتيجة الإحصائية التي تم التوصل إليها سابقاً يتم رفض الفرض الرئيسى الأول وقبول الفرض البديل وهو: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على أداء هذه المشروعات". كما يتم رفض الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسى الأول وقبول الفروض البديلة وهى:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على ربحية هذه المشروعات.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على النمو والحصة السوقية لهذه المشروعات.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على بقاء هذه المشروعات.

إختبار صحة الفرض الرئيسى الثانى والفروض الفرعية المتفرعة منه:

نص الفرض الثانى: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على أداء هذه المشروعات".

ولإختبار صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون لدراسة إتجاه وقوة علاقة الارتباط بين دور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط وأداء هذه المشروعات على النحو التالى.

جدول (١٩): معاملات الارتباط بين دور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط وأداء هذه المشروعات

المتغير	أبعاد أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط
دور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر	ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر
	النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر
	بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر
الارتباط الكلى	إرتباط عكسى ضعيف

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة إرتباط عكسى ضعيف بين دور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات بمحافظة دمياط حيث أشارت قيمة معامل إرتباط بيرسون إلى إرتباط سالب ضعيف فى جميع الأبعاد وكان ترتيبها من حيث قوة الارتباط: ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (-٠,١١٥)، النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (-٠,١٥٩)، بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (-٠,١٣٣)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الكلى (-٠,١٦٨) مما يدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وبناء على النتيجة الإحصائية التى تم التوصل إليها سابقاً يتم رفض الفرض الرئيسى الثانى وقبول الفرض البديل وهو: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية فى

دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على أداء هذه المشروعات".

كما يتم رفض الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسى الثانى وقبول الفروض البديلة وهى:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على ربحية هذه المشروعات.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على النمو والحصة السوقية لهذه المشروعات.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على بقاء هذه المشروعات.

إختبار صحة الفرض الرئيسى الثالث والفروض الفرعية المتفرعة منه:

نص الفرض الثالث: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على دور هذ المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة".

ولإختبار صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون لدراسة إتجاه وقوة علاقة الارتباط بين أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط ودور هذ المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة على النحو التالى.

جدول (٢٠): معاملات الارتباط بين أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط ودور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بالمحافظة

المتغير	دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بالمحافظة
أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط	مدى إسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في إيجاد فرص عمل جديدة بالمحافظة
	مدى إسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع والخدمات بالمحافظة
	مدى إسهام مؤسسات التمويل في توفير التمويل المناسب للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بالمحافظة
الإرتباط الكلى	إرتباط طردى متوسط

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة إرتباط طردى متوسط بين أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط ودور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بالمحافظة حيث أشارت قيمة معامل إرتباط بيرسون إلى إرتباط موجب ضعيف في جميع الأبعاد وكان ترتيبها من حيث قوة الارتباط: مدى إسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في إيجاد فرص عمل جديدة بالمحافظة (٠,٣٩٤)، مدى إسهام مؤسسات التمويل في توفير التمويل المناسب للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بالمحافظة (٠,٣٧٢)، مدى إسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع والخدمات بالمحافظة (٠,٣٦٧)، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط الكلى (٠,٤٦١) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وبناء على النتيجة الإحصائية التي تم التوصل إليها سابقاً يتم رفض الفرض الرئيسى الثالث وقبول الفرض البديل وهو: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على دور هذه المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة".

كما يتم رفض الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسى الثالث وقبول الفروض البديلة وهى:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على مدى إسهام هذه المشروعات فى إيجاد فرص عمل جديدة بالمحافظة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على مدى إسهام هذه المشروعات فى التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع والخدمات بالمحافظة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على مدى إسهام مؤسسات التمويل فى توفير التمويل المناسب لهذه المشروعات بالمحافظة.

نموذج الانحدار المتعدد لإختبار صحة فروض: تم الإستعانة بالإنحدار المتعدد لتبين تأثير كل متغير فرعى للمتغير "أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط" على المتغير "دور هذه المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة"، وقد كانت نتائج نموذج الإنحدار المتعدد كما يلى.

جدول (١٨): نتائج تقديرات نموذج الانحدار المتعدد

معامل تضخم التباين (VIF)	معامل التحديد (R ²)	F (Sig.)	المتغيرات الفرعية المكونة لمُغير أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط	التغيرات		
				Sig.	T	B
				٠,٠٠٠	١٣,١٧٦	١,٥٩٧
			Const.			
١,٥٤٠		٣٦,٣٠٧	بعد ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	٠,٠٠٠	٥,١٩٦	٠,٢٥٩
١,٣٣١	٠,٢١٦	٠,٠٠٠	بعد النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	٠,٠٠٢	٣,٠٦٩	٠,١٥٦
١,٤٦٧			بعد بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	٠,٠٢٥	٢,٤٤٦	٠,٠٩٣
			X4			
			X1			
			X3			

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

بدراسة الجدول السابق يتضح ما يلي:

قيمة اختبار "F" للنموذج تساوي ٣٦,٣٠٧ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ و تدل على جودة النموذج وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء، وتشير قيمة معامل التحديد "R²" والتي تساوي ٠,٢١٦ إلى أن المتغير (أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط) يفسر التغير الحادث في المتغير التابع (دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة) بنسبة ٢١,٦٠% تقريباً وتبقى نسبة ٧٨,٤٠% تفسرها عوامل أخرى بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها (وهو تأثير ضعيف مقارنة بتأثير باقى العوامل التى قد تؤثر على دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة).

وتشير قيمة اختبار "T" إلى أن تأثير أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط على دور هذ المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة لا يمكن أن يصل إلى الصفر بمعنى أن أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة

والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط له تأثير على دور هذ المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة.

ويلاحظ من الجدول أن معامل تضخم التباين "Variance Inflation Factor "VIF (لقياس مدى خطورة الارتباط بين المتغيرات المستقلة بعضها ببعض) للثلاث متغيرات هو: (١,٥٤٠) لمتغير ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، ١,٣٣١ لمتغير النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، ١,٤٦٧ لمتغير بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر) لم يتخطى القيمة المثلى بالنسبة لكل متغير (القيمة المثلى حتى ٥ وتقبل حتى ١٠ لكل متغير من المتغيرات على حدى).

كما يتضح من الجدول أن كل المتغيرات المستقلة الثلاثة تؤثر في المتغير التابع (دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بمحافظه دمياط) وكان ترتيب دخولها في النموذج كما يلي:

١ - ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.

٢ - النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.

٣ - بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.

فتكون معادلة نموذج الانحدار المتعدد هى: دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بمحافظه دمياط = ١,٥٩٧ الثابت + ٠,٢٥٩ ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر + ٠,١٥٦ النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر + ٠,٠٩٣ بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.

وتوضح المعادلة السابقة انه يمكن التنبؤ بمقدار دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بمحافظه دمياط حيث ان زيادة ربحية

المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمقدار ٠,٢٥٩, زيادة النمو والحصة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمقدار ٠,١٥٦, وزيادة بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمقدار ٠,٠٩٣, يؤدي الى زيادة مقدار دور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بمحافظه دمياط بمقدار وحدة واحدة.

النتائج والتوصيات

أهم النتائج:

- تتمتع مقاييس قياس (معوقات تنفيذ المشروعات الصغيرة، دور الجمعيات الأهلية في دعم تطوير المشروعات الصغيرة، أداء المشروعات الصغيرة، دور المشروعات الصغيرة في دعم النشاط الإقتصادي المحلي) بدرجة عالية من الثبات والصدق الذاتي بما يمكن الباحثين من إمكانية تطبيقها لقياس نفس الظواهر البحثية حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغيرين المستقلين (معوقات تنفيذ المشروعات الصغيرة، دور الجمعيات الأهلية في دعم تطوير المشروعات الصغيرة) ٠,٨٢٩, كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغيرين التابعين (أداء المشروعات الصغيرة، دور المشروعات الصغيرة في دعم النشاط الإقتصادي المحلي) ٠,٨١٣, وأيضاً بلغت قيمة معامل ألفا للمتغيرات كلها معاً (المتغيرين المستقلين والمتغيرين التابعين) ٠,٧٩١, وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.
- أوضحت نتائج الإحصاء الوصفي أن أكثر معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط هي على الترتيب: المعوقات الادارية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابي مقداره (٣,٥٣), يليها المعوقات الانتاجية والفنية باستجابة

- تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٥١)، ثم المعوقات السياسية والحكومية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٤٦)، يليها المعوقات التمويلية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٤٣)، وفى النهاية المعوقات التسويقية باستجابة تشير الى الموافقة وبوسط حسابى مقداره (٣,٣٧).
- أوضحت نتائج الإحصاء الوصفى أيضاً أن المتوسط الكلى لبعد (دور الجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر) بلغ (٣,٣٩) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لوجود دور واضح للجمعيات الاهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط.
 - كما أشارت نتائج الإحصاء الوصفى إلى أن أكثر الابعاد توافراً الخاصة بأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط على الترتيب: ربحية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٤٣)، يليها بقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٤٣)، وفى النهاية النمو والحصة السوقية للمشروعات الصغيرة باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٢٩).
 - واختتمت نتائج الإحصاء الوصفى بعرضها أكثر الابعاد توافراً بدور المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بمحافظة دمياط هى: اسهام المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر فى التكامل مع المشروعات الكبيرة باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٨٤)، يليها اسهام مؤسسات التمويل فى تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر باستجابة تشير الى المحايدة وبوسط حسابى مقداره (٢,٨٢)، وفى النهاية بعد اسهام المشروعات المتوسطة

والصغيرة والمتناهية الصغر في إيجاد فرص عمل جديدة باستجابة تشير إلى المحايدة وبوسط حسابي مقداره (٢,٧٥).

- أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الرئيسي الأول والفروض الفرعية المتفرعة منه رفض الفرض الرئيسي وقبول الفرض البديل وهو: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط على أداء هذه المشروعات، كما أوضحت النتائج رفض الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسي الأول وقبول الفروض البديلة والتي تشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمعوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط على ربحية هذه المشروعات، وعلى النمو والحصة السوقية لهذه المشروعات، وعلى بقاء هذه المشروعات.
- أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الرئيسي الثاني والفروض الفرعية المتفرعة منه رفض الفرض الرئيسي وقبول الفرض البديل وهو: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية في دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط على أداء هذه المشروعات، كما أوضحت النتائج رفض الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسي الثاني وقبول الفروض البديلة والتي تشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لدور الجمعيات الأهلية في دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط على ربحية هذه المشروعات، وعلى النمو والحصة السوقية لهذه المشروعات، وعلى بقاء هذه المشروعات.
- أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الرئيسي الثالث والفروض الفرعية المتفرعة منه رفض الفرض الرئيسي وقبول الفرض البديل وهو: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحاظنة دمياط على دور هذه المشروعات في دعم النشاط الإقتصادي المحلي بالمحافظة، كما أوضحت النتائج رفض

الفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسى الثالث وقبول الفروض البديلة والتي تشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط على مدى إسهام هذه المشروعات فى إيجاد فرص عمل جديدة بالمحافظة، وعلى مدى إسهام هذه المشروعات فى التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع والخدمات بالمحافظة، وعلى مدى إسهام مؤسسات التمويل فى توفير التمويل المناسب لهذه المشروعات بالمحافظة.

ومن ثم يمكن تلخيص نتيجة اختبار العلاقات الإحصائية فى سبيل التحقق من صحة الفروض من عدمه إلى أن علاقة الارتباط بين متغير معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط، ومتغير دور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظه دمياط (المتغيرات المستقلة) وبين متغير أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر هى علاقة ارتباط عكسي ضعيفة، بينما علاقة الارتباط بين متغير أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظه دمياط و دور هذ المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة علاقة ارتباط طردى متوسطة.

أهم التوصيات: أوضحت نتائج التحليل الإحصائى ان هناك علاقة ارتباط عكسية بين معوقات تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء هذه المشروعات بمحافظه دمياط وهى نتيجة منطقية تتماشى مع الواقع العملى، ومن ثم ستتجه التوصيات المتعلقة بهذه النتيجة نحو محاولة تخفيف هذه المعوقات ليقل تأثيرها على أداء المشروعات الصغيرة بالمحافظة.

كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائى ان هناك علاقة ارتباط عكسية بين دور الجمعيات الأهلية فى دعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وأداء

هذه المشروعات بمحافظة دمياط وهى نتيجة غير مرضية لأنها مخالفة للواقع المأمول بالنسبة لمنظمات المجتمع الأهلى التى تسعى لدعم الدور التتموى الذى تلعبه مثل هذه المشروعات فى تنمية المجتمع المحلى المحيط، ومن ثم ستتجه التوصيات المتعلقة بهذه النتيجة صوب تعميق دور منظمات المجتمع المدنى المعنية بالمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لتحسين أدائها وتأثيرها المأمول.

أيضاً أوضحت نتائج التحليل الإحصائى ان هناك إرتباط طردى بين أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة دمياط ودور هذ المشروعات فى دعم النشاط الإقتصادى المحلى بالمحافظة وهى نتيجة مرضية حيث تلعب إيرادات هذا النوع من المشروعات دوراً إيجابياً فى دعم الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع المحلى، ومن ثم ستتجه التوصيات المتعلقة بهذه النتيجة نحو تحسين أداء المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لزيادة مساهمتها فى دعم النشاط الإقتصادى بالمجتمع المحلى بمحافظة دمياط.

توصيات البحث

م	البعد / مؤشر القياس	التوصية	آليات التنفيذ	الجهات المعنية	البعد الزمني
١	المعوقات التمويلية	تنويع مصادر تمويل المشروعات الصغيرة بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني	القيام بمبادرات تمويلية من قبل الجهاز المصرفي (البنوك) بشروط ميسرة لدعم المشروعات الصغيرة سواء لتطوير المشروعات القائمة او لتنفيذ مشروعات جديدة.	البنوك المحلية الموجودة في المجتمعات المختلفة	مبادرة مستمرة
٢	المعوقات الفنية	تشديد الرقابة على المواد الخام ومستلزمات الإنتاج	تفعيل الدور الرقابي الحكومي بهدف ضبط جودة المواد الخام وستلزمات الإنتاج الداخلة في المشروعات الصغيرة.	الأجهزة الرقابية مثل (جهاز حماية المستهلك، مصلحة الرقابة الصناعية)	مبادرة مستمرة
٣	المعوقات التسويقية	قيام المؤسسات التمويلية بتقديم الدعم الفني للمشروعات الصغيرة	قيام مؤسسات التمويل بتوفير دراسات جدوى وفقاً لطبيعة المشروع وحجم رأس المال المراد البدء به، وتوفير الدعم التكنولوجي الذي قد تتطلبه المشروعات الصغيرة (برامج جاهزة لمتابعة وتقييم نتائج اعمال المشروع)	البنوك المحلية، الجمعيات الأهلية، الأجهزة الحكومية المعنية بالمشاريع الصغيرة	مبادرة مستمرة
٤	المعوقات الحكومية	تسهيل وتسريع الاجراءات الحكومية المتعلقة بالمشاريع الصغيرة	تبني الجهات الحكومية المعنية باعتماد التراخيص والموافقات للمشروعات الصغيرة لسياسة تسهيل اجراءات الترخيص والتسجيل والتوسع في النشاط	فروع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	مبادرة مستمرة

م	البعد / مؤشر القياس	التوصية	آليات التنفيذ	الجهات المعنية	البعد الزمني
٥	دور الجمعيات الأهلية في دعم المشروعات الصغيرة	تقديم الجمعيات الأهلية للدعم الفني والتدريبى للمقترضين	قيام الجمعيات الأهلية بدعم وتطوير المشروعات الصغيرة من خلال تقديم التدريبات الفنية وانظمة تقييم ومتابعة المشروعات بما يضمن المتابعة المستمرة لمقدار تقدم المشروعات الصغيرة	الجمعيات الاهلية المعنية بتمويل المشروعات الصغيرة	مبادرة مستمرة
٦	توصيات عامة تتعلق بدعم المحافظات للمشروعات الصغيرة المتواجدة لديها	بناء وتنفيذ خطة تنفيذية لكل محافظة تعرض من خلالها الميزات التنافسية التي تتمتع بها وطبيعة المشروعات الصغيرة القائمة بها، وفرص الاستثمار الواعدة للمستثمرين الراغبين في الاستثمار بهذه المحافظات	اهتمام المحافظة بالموقع الإلكتروني الخاص ليشتمل معلومات عن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المحافظة، وحصر لأماكن التمويل داخل المحافظة، وأماكن التدريب، وعرض معلومات عن كيفية إقامة وإنشاء أي مشروع، بالإضافة الى عرض قصص لتجارب مشروعات ناجحة	فريق العمل بشاوين عموم المحافظات بالاشتراك مع الاساتذة بكليات التجارة الواقعة فى النطاق الجغرافى للمحافظة	مبادرة مستمرة
٧	تابع توصيات عامة تتعلق بدعم المحافظات للمشروعات الصغيرة المتواجدة لديها	توسيع النطاق الجغرافى والعمرانى للاماكن المخصصة للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر مع تقديم تسهيلات الانشاء وتوفير مصادر الطاقة و المياه والصرف الصحى والتخلص الامن من المخلفات	إنشاء مجمعات صناعية وتجارية مخصصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتعيين معاون محافظ لشئون الاستثمار في كل محافظة معنى بمتابعة كل ما يتعلق بقطاع المشروعات الصغيرة فى نطاق المحافظة. تنظيم المعارض وفتح منافذ لبيع منتجات المشروعات الصغيرة إنشاء حاضنات المشروعات الصغيرة بغرض دعم المقترضين المبتدئين الذين لديهم أفكار فى سبيل إنجاح مشروعاتهم	السادة المحافظين والنواب	مبادرة مستمرة

المراجع

- أمل محمد غبارى (٢٠٠٩): دور الجمعيات الأهلية كأحدى منظمات المجتمع المدني فى تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلى بحى المنتزه بالإسكندرية. المؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرون للخدمة الإجتماعية - الخدمة الإجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان، مصر. ص ١١٣٠ - ١١٣٢.
- إنعام أحمد عابد شعيبى (٢٠٢٠): فعالية المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة التنافسية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد ٢٢١.
- إيهاب خالد محمد (٢٠١٧): الأثر التنموى للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. مجلة جسر التنمية، المعهد العربى للتخطيط، العدد ١٣٦، ص ١٠ : ١١.
- خالد بن مانع بن سعيد الكثيرى (٢٠١٣): واقع ممارسات العمليات الإدارية فى المنظمات غير الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس - عمان، ص ٨٨ - ٩٢.
- رانيا سقراط (٢٠١٨): دور الدولة فى تذليل المعوقات التى تواجه المشروعات الصغيرة. المؤتمر الدولى الثانى - إدارة المنظمات الصناعية والخدمية: الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادى، ص ١٥٠.
- زينب عباس زعزوع (٢٠٢١): تأثير ولاء كوفيد - ١٩ على جناح واستقرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مج ٢٢، العدد ١، ص ٢٣١.
- عبد الفتاح عبد الرحمن عبد المجيد (٢٠١٧): أهم المشاكل التى تواجه توفير التمويل المصرفي للصناعات الصغيرة متناهية الصغر فى مصر ومقترحات علاجها. المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، العدد ١
- المجلد الحادي والخمسون، العدد السادس، الجزء الثالث، يونيو ٢٠٢٢ 134
- الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
- الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

علاء احمد رزق (٢٠٢٠): المحاسبة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء معايير المحاسبة الدولية كمدخل لدعم مفهوم العناقيد الصناعية: دراسة تطبيقية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة دمياط. مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٤، العدد ١، ص ٢.

على عبد الرحمن حمزة عمر، سليمان يونس محمد يونس (٢٠١٩): عوامل استدامة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر: دراسة حالة مشروعات الزكاة المنفذة خلال العام ٢٠١٥ بمحليات جنوب ولاية غرب كردفان - السودان. مجلة جامعة السلام، جامعة السلام، العدد ٨.

مروة عيسى السجان (٢٠١٩): إقتصاديات صناعة الأثاث الخشبى بمحافظة دمياط. مجلة كلية الاداب، كلية الاداب، جامعة المنصورة، العدد ٦٥، ص ٣٧٣.

مصطفى بيومى عبد السلام (٢٠٠٨): دور المنظمات غير الحكومية فى تخفيف حدة الفقر: بنك جرامين نموذجاً. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومى، مج ١٦، العدد ١، ص ٥٣.

منال صبحى البلقاسى (٢٠١٨): دور إدارة المعرفة فى تحسين خدمات التدريب والتمويل والتسويق فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على جهاز تنمية المشروعات بمحافظة كفر الشيخ. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة بكفر الشيخ، جامعة كفر الشيخ، العدد ٥.

الموقع الإلكتروني لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فى
٢٠٢١/٥/٨

نيفين طلعت صادق (٢٠١٣): إحتياجات المشروعات الصغيرة فى مصر. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد ١٤٠، ص ٢٠٢ : ٢٠٣.

هانى نبيل فهمى (٢٠١٩): الوساطة المالية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومخاطرها المحتملة. مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد ٢، ص ٧٩ : ٨٠.

- Abimbola, Windapo; Oluseye, Olugboyega & Sunday, Odediran (2020): Impacts of procurement strategies on construction SMEs' growth. *Journal of Financial Management of Property and Construction*, Vol. 25, No. 3.
- Julija, K. (2017): Reducing the failure rate of SMEs comparative analysis of excellence management systems: six sigma and learn start-up. *International Business and Logistics thesis*, Metapolis university. 362, P. 3-7.
- Maizaitulaidawati, Husin & Razali, Haron (2020): Micro, small and medium enterprises' competitiveness and micro-takaful adoption. *International Journal of Islamic Finance*, Vol. 12, No.3.
- Maman, Setiawan; Nury, Effendi; Ratni, Heliati & Alfi, Waskito (2019): Technical efficiency and its determinants in the Indonesian micro and small enterprises. *Journal of Economic Studies*, Vol. 46, No. 6.
- Sara, Foghani; Batiah, Mahadi & Rosmini, Omar (2018): Promoting clusters and networks for small and medium enterprises to economic development in the globalization ERA, SAGE open January-March.
- Saud, Al Faadhel (2010): An empirical study of critical success factors for small and medium enterprises in Saudi Arabia. *The Degree of Doctor of Philosophy*, University of Bradford, England, PP. 213 - 217.
- Voot Hiesos (1999): Working with non – governmental using bank fund. *World Bank guides* , New York, USA, P. 3.

EVALUATION OF SUPPORT POLICIES AND DEVELOPMENT OF MEDIUM, SMALL AND MICRO ENTERPRISES FOR ACHIEVING SUSTAINABLE DEVELOPMENT

**Bothaina R. Morsy⁽¹⁾; Mahmoud A. Sobh⁽²⁾
and Maged Y. El-Khabotly⁽³⁾**

1) Post graduate student at Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Higher Institute of Misr

ABSTRACT

This research aimed to identify the role of medium, small and micro enterprises in achieving sustainable development by studying the relationship of obstacles to the implementation of small projects (financing obstacles, production and technical obstacles, marketing obstacles, political and governmental obstacles, and administrative obstacles) and the role of NGOs in supporting the development of small enterprises with the performance of Small enterprises (profitability, growth and market share, survival), and the role of small enterprises in supporting local economic activity (the extent to which small enterprises contribute to creating new job opportunities, the extent to which small enterprises contribute to integration with large enterprises to provide goods and services, the extent to which financing institutions contribute to providing Appropriate financing for small projects).

Among the most important findings he reached is that there is an inverse correlation between the obstacles to the implementation of medium, small and micro projects and the performance of these projects, and that there is a direct correlation between the performance of small projects and the role of these projects in supporting local economic activity in Damietta Governorate.

Keywords: medium, small and micro projects; obstacles to implementing small projects; performance of small projects; policies to support small projects.